

طلعننا

صرية. مواطنة. كرامة



العدد 25

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية



2013 / 3 / 18





عامان.. وتستمر الثورة

إننا في لجان التنسيق المحلية، وإذ نحیی صمود شعبنا الأسطوري، نشدّ على أيادي أبطال كافة الكتائب والألوية المنضوية تحت لواء الجيش السوري الحر، ونحييهم على انتصاراتهم المتميزة، وخاصة في الأونة الأخيرة، ونؤكد على ثقتنا الكاملة بقدرة هذا الجيش الحر على قلب موازين القوة لصالح الثورة ودحر النظام، ونطلب من هذا الجيش الحر أن يتذكر دائماً وفي كل خطوة يخطوها، أخلاق ثورتنا، ثورة الحرية والكرامة وثورة جميع السوريين، والحفاظ عليها، كما ونشد باستمرار الحراك المدني السلمي الذي يتكلل بالمظاهرات شبه اليومية من مشرق سوريا حتى مغربها ومن شمالها حتى جنوبها، رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون من قتل وتهجير ونزوح ومآسي..

إن انتصارات الجيش الحر المتسارعة واستمرار الحراك الثوري المدني، ووحدة صف قوى الثورة، وتصميم السوريين على حتمية النصر، وهي العوامل التي تحرك المجتمع الدولي وتجبره وحلفاء النظام على تغيير مواقفهم لصالح طموحات شعبنا بالخلاص من النظام المجرم وصولاً إلى إقامة دولة الحرية والكرامة والمواطنة، وعلى صمود شعبنا نعلق الآمال الكبيرة من أجل سوريا المستقبل لكل أبنائها. النصر لثورتنا المجيدة، والرحمة لشهداءنا، والحرية لمعتقليننا، والشفاء العاجل لجرحانا

لجان التنسيق المحلية في سوريا
دمشق - 18 - 3 - 2013

مع بداية عام ثالث لثورة الكرامة يستمر الشعب السوري العريق بكتابة أروع ملاحم البطولة والشرف في التاريخ الحديث، بعد ان انطلقت المظاهرات المنادية بالحرية وبالإفراج عن اطفال درعا المعتقلين، الذين رسموا ببراءة حروفا هزت عرش النظام الديكتاتوري، ولا يزال اصرار هذا الشعب العظيم على تحقيق أهدافه في النصر واسقاط النظام بكل رموزه وأركانه كما اعتدنا عليه خلال السنتين الماضيتين من عمر الثورة، بل إن هذا الإصرار يزداد بازدياد توحش هذا النظام في قصف المدن السورية وقتل أبنائها وتهجيرهم والتكيل بالمعتقلين، وارتكاب جرائم حرب لم يتورع فيها عن استخدام مختلف الأسلحة المحرمة من طيران وصواريخ وقنابل عنقودية وفوسفورية، يزرده بها حلفاءه الروس والایرانیين، وسط صمت المجتمع الدولي وتخاذله عن دعم الشعب السوري وحماية مدنييه. إن الشعب السوري لا يواجه نظاماً متوحشاً هجماً لا أخلاقياً فقط، إنما يواجه تقاعساً دولياً وإقليمياً، وسط تجاذبات إقليمية ودولية وتنازع مصالح سياسية للدول المستفيدة من استمرار الأزمة السورية، لتبدو هذه الظروف فرصة مناسبة لنظام الاسد ليوغل أكثر في دم السوريين، و جاء تشتت المعارضة السياسية السورية وعدم قدرتها على مواكبة ما يحدث على الأرض من توضيحات يقدمها الشعب عاملاً مساعداً آخراً وذريعة للمجتمع الدولي في تأجيل عدة قرارات حاسمة كانت يمكن أن تؤدي إلى الإطاحة بالنظام.



لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Committees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطبع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة

newspaper.lcc@gmail.com



■ المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
■ الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.



عامان على الثورة

18 آذار 2013 - الذكرى السنوية الثانية لإنطلاقة الثورة السورية



عن بعض مشكلات السلمية والعسكرة في الثورة السورية

ماجد كيالي

ألفا من السوريين لقوا مصرعهم نتيجة وحشية النظام، وثمة أضعافهم في المعتقلات، وأضعاف هؤلاء من الذين جرى التكيل بهم، وتدمير ممتلكاتهم، بصورة وحشية، ندر أن حدث مثلاً، باستثناء ما حصل بين قبائل التوتسي والهوتو في رواندا، وفي كيموديا زمن بول بوت، وفي حرب الصرب ضد مسلمي البوسنة.

طبعاً، ليس القصد من هذا الكلام التنظير، أو التبرير، للتحوّل الحاصل في فعاليات الثورة السورية نحو مواجهة النظام بوسائل العمل المسلح، وإنما ملاحظة أن هذا التحوّل إنما هو تحصيل حاصل، أو بمثابة رد فعل على سلوكيات النظام، وسده الطريق أمام أي حل سياسي، يضمن التغيير الديمقراطي في البلد. وفي الحقيقة فإنه من التسفّ بمكان إعطاء الانطباع وكأن السوريين ذهبوا نحو استخدام السلاح عن سابق تصميم، فهم ما كانوا يتصوّرون إمكان تسيير مظاهرة، أو تنظيم اعتصام، ضد النظام، فكيف إذا تعلق الأمر بأكثر من ذلك. والمعنى أن السوريين فوجئوا هم بذاتهم بهذه الثورة، أي فوجئوا بأنفسهم، وبإمكاناتهم، وبشجاعتهم، وباستعداداتهم للتضحية، ويتوقّعهم المختزن للحرية والكرامة.

لكن، هل كان بالإمكان الاستمرار بالطابع السلمي للثورة؟ ربما، فهذا الشعب الذي أبدى كل هذه القدرة على الصمود وتحمل كل هذه المعاناة بالتأكيد يستطيع الاستمرار في هذا الطريق، بشكل أو بآخر. لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هو: ما الذي سيعنيه ذلك بالنسبة لمطالبهم، وبالنسبة لمعنى ثورتهم، وبالنسبة

منذ البداية اشتغل النظام على عدم تمكين المتظاهرين، والتأثرين، من «احتلال» حيّز مكاني معيّن في المدن الرئيسية، للحؤول دون توسيع رقعة التظاهرات، وإفهام السوريين بأن الثمن سيكون باهظاً، من أرواحهم وممتلكاتهم، وأن ما جرى في مصر وتونس واليمن لا يمكن أن يمر في سورية؛ وعلى أساس أن الطريقة الليبية متعذرة بسبب احتمائه بالفتيتو المزدوج الروسي والصيني.

لم يكن ثمة حساب عند النظام لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، بقصد قتلهم، أو إعاقتهم، أو إصابتهم بجروح، أو اعتقالهم، أو التكيل بهم، ولم يكن ثمة معايير قانونية أو أخلاقية تقيد ذلك، فكل شيء مباح، لأجل أن تبقى «سورية الأسد إلى الأبد».

هكذا، فخلال الأشهر الثمانية الأولى من الثورة، والتي كان يغلب عليها الطابع السلمي، لقي 600 - 700 من السوريين مصرعهم برصاص القوى الأمنية، والشبيحة، في الشهر الواحد، وهو عدد كبير جداً، ويزيد بثلاثة أضعاف عن عدد الفلسطينيين الذين لقوا مصرعهم في الانتفاضة الأولى (1987 - 1993) والتي استمرت ستة أعوام. وبالمقارنة مع الانتفاضة الثانية، التي غلب عليها طابع المقاومة المسلحة والعمليات التفجيرية، فقد لقي 5000 من الفلسطينيين مصرعهم في خمسة أعوام (2000 - 2005)، بمعدل ألف فلسطيني في العام؛ ناهيك عن أن إسرائيل لا تقتل من شبها، وإنما تقتل من شعب آخر. ومع انتهاج النظام للحل الأمني، واستخدامه كل ما في ترسانته من أسلحة، بات اليوم ثمة أكثر من سبعين



هنا أن التغيير من طريق العمل المسلح هو خيار باهظ الثمن، ويأتي كمبر إجباري، بعد أن تسد الطرق وتقتل كل أشكال التعبير السلمية. ومن المفهوم أن اختيار هذا الطريق ينتج عنه، أيضاً، كثير من التداعيات السلبية، والخطيرة، فهو يزيد كلفة الثورة، ومن ارتهاها للقوى الخارجية (مصدر التمويل والتسلح والإمداد)، ويؤدي إلى حصرها بفعاليات الجماعات العسكرية، في حين أن العملية الثورية تتطلب مشاركة أوسع قطاعات من الشعب فيها. فوق ذلك فإن هذا الطريق يفضي إلى عسكرة الثورة، وسيادة لغة العنف في التعاملات البينية بين أطرافها، كما بينها وبين مجتمعتها، ما قد يفضي الى تشققات اجتماعية، وإلى تظلمات، وإلى تخوفات من المستقبل؛ ولا يخلو ذلك كله بالطبع من سلوكيات سلبية ربما تشوه الثورة، وتضر بنبل مقاصدها.

لا توجد ثورات نظيفة، أو كاملة، لكن الثورات التي تتخذ طابعاً مسلحاً، تتطلب بالذات نوعاً من اليقظة والنقد والمحاسبة، وآليات العمل، التي تضمن تحقيق التناسب والتكامل بين مكوناتها، وتعزيز طابعها المدني - الجماهيري، وخضوعها لخطة سياسية محددة، تكفل لها تجنب الاستدراج للأعمال الثأرية، والنأي بالأعمال القتالية عن مناطق المدنيين ما أمكن ذلك، وعدم تحويل العمل العسكري إلى نوع من فوضى أو إلى غاية في ذاتها. والأهم من كل ذلك فإن الثورات التي تنهج العمل المسلح تتطلب مرجعية سياسية وعسكرية واضحة، فضلاً عن احتياجها أساساً إلى رؤية سياسية جامعة، توضح ماهية المستقبل، وتحظى على قبول معظم أطراف المجتمع.

لنظام الذي يريدون إسقاطه؟ واضح من التجربة أن هذا النظام الذي رفض، منذ البداية، الاعتراف بمشروعية المطالب الشعبية، والذي يصر على البقاء، تحت شعار: «الأسد أو نحرق البلد»، مستعد للذهاب إلى النهاية بقتل المتظاهرين، والتكبل بهم، وتدمير ممتلكاتهم، لا سيما أنه يتمتع بتغطية دولية وإقليمية، تشكل شبكة أمان له، من أية تدخلات، وهو ما أثبتته تجربة العامين الماضيين.

والحال فإننا هنا نتحدث عن نظام لا يعرف سوى لغة العنف المفرط في مواجهة شعبه، وهو ينكر شرعية أية مطالبات شعبية، بل إنه يعتبر ما يجري مجرد مؤامرة خارجية، وفوق ذلك فهذا نظام يرى في سورية مجرد مزرعة خاصة يتم توارثها في العائلة الحاكمة، وأن أي تغيير، أو إصلاح، فيها، ينبغي أن ينطلق من هذه القاعدة. في المحصلة، فإن النظام هو المسؤول عن سد كل الطرق أمام التغيير بالوسائل السلمية، هذا لم يكن يحدث في تجارب النضال السلمي، اللاعنفي، فالسود في الولايات المتحدة تمتعوا بقضاء قانوني، يقن العنف ضدهم، وكذا فإن القوات البريطانية في الهند لم تكن مطلقة اليد في أعمال القتل في الهند الذين يتظاهرون بزعامة غاندي، مطالبين بالاستقلال. فوق ذلك ففي الهند تشكلت قوى في المجتمع البريطاني تؤيد استقلال «درة التاج»، مثلما وقعت نخب أميركية، وجزء من المجتمع الأميركي، وراء مطلب الزوج إزاء حقهم بالتححر والمساواة (وهو ما حصل أيضاً في النضال ضد التمييز العنصري في جنوبي أفريقيا/ سابقاً). مع ذلك فما ينبغي إدراكه



الثورة والحسم !

د. عماد العبار

أعطى الأسد قوة إضافية وهيمنة بقي على أساسها الحاكم الفعلي للبنان لعدة عقود، ولم تتغير سياسته جوهرياً بخصوص مبدأ الحسم، أي لا حسم. مقارنة الثورة السورية بالاحتلال الداخلي اللبناني مقارنة غير عادلة بالتأكيد وغير دقيقة، ولكن لا نستطيع أن نتجاهل النقاءهما عند نزعة الحسم العسكري، النظام من جهة وحلفائهم المخلصين، والمعارضة من جهة وأصدقائها المحييين، الأقرب للأعداء بطبيعة الحال!

اتخذت الدول الكبرى قرارها منذ البداية بمنع الحسم في سوريا، والدور الأمريكي يمثل أقصى درجات الوضوح فيما يخص لعبة الاحسم هذه، وهو الدور الذي اعتبرته المعارضة السياسية تخيلاً من قبل الإدارة الأمريكية حين أخطأت هذه المعارضة في قراءة الدور، فحين يطلب وزير الخارجية الأمريكي من المعارضة التفاوض مع الأسد في الوقت الذي تقوم فيه إدارته بتدريب مقاتلين سوريين على أسلحة نوعية ويتزامن ذلك مع تصريح رئيس استخباراته بأن نظام الأسد متآكل، فإن هذا لا يخرج عن قواعد لعبة الاحسم، فلو أرادت الولايات المتحدة أن تدعم المعارضة بشكل فعلي لإسقاط النظام في مدة قصيرة لفعلت، ولكن مصلحتها تقتضي أن يستمر الصراع أطول فترة ممكنة طالما أن نتيجته النهائية معروفة لا يمكن التلاعب بها.

مأساة الواقع السوري لا تكمن فقط في الحجم الهائل للخسائر، فلا ينهض شعب بدون تضحيات. المأساة الحقيقية تكمن في فكرة الحسم نفسه والذي أخذ شكل الحسم العسكري، وتحديد في أن قراره غير داخلي بنسبة كبيرة جداً. نحن في هذه المرحلة أحوج ما نكون إلى نخبة من الحكماء البعيدين عن لعبة السلطة والتمثيلات السياسية، يقدمون الوقائع والآفاق المتوقعة فيما يخص الحسم بدون تزييف ومجاملة، أي يقدمون الحقيقة كما هي! **الجراراك السلمي السوري**

الصراع الاجتماعي من أجل التغيير هو صراع تدريجي وطويل، حتى وإن أخذ شكل الثورة. يعتمد هذا الصراع على بنية أو منطلقات فكرية؛ فهو أخلاقي الجوهر. بعكس الفتن والحروب الأهلية التي تفتقد إلى البنية الأخلاقية أو المنطلقات الفكرية. إن أحد انعكاسات هذا الاختلاف الجوهرى بين الثورة الاجتماعية والفتنة هو اختلاف مفهوم الحسم في كلا النموذجين؛ فالحسم في مفهوم الثورة التي تحمل مطالب واضحة ومشروعة ومنطقية هو تحقيق هذه المطالب، أو الحصول على تنازلات من الطرف المقابل وضمانات لتحقيق هذه التنازلات، كخطوة لاستكمال تحقيقها في مرحلة تالية، بينما الحسم في النموذج الثاني يأخذ منحى إنهاء الطرف الآخر بشكل كلي ما أمكن تحقيق ذلك، لأن المعضلة معه هي في وجوده هو بذاته، وهكذا ينظر كلا الطرفين إلى الآخر.

وكثيراً ما تتحول مجريات الثورة الاجتماعية، لأسباب لا مجال لذكرها هنا، فتصبح أقرب إلى الحرب الداخلية عندها سنتلقي مع الفتنة بالرغبة في الحسم والقضاء على الطرف المقابل بشكل كلي.

مشكلة الحسم ليست (فقط) في كونه نزعة إلغاء وجودي للآخر، بل في كونه مدخلاً أساسياً للتعاون مع الشياطين أنفسهم لتحقيق هذا الغرض. وتكاد لا تخلو فتنة في التاريخ من شواهد على هذه الفكرة: يذكر محسن دلول رفيق كمال جنبلاط أن جنبلاط طلب من حافظ الأسد، في زيارته الأخيرة لدمشق قبيل اغتياله، دعماً عسكرياً بحسم به الصراع مع خصومه من اليمين اللبناني، أجابه الأسد يومها بأنني لن أسمح لك بالحسم العسكري، لن أسمح بانتصارك عليهم ولا انتصارهم عليك!

لا نأتي بجديد إن قلنا بأن الأسد يومها كان يتصرف كطرف إقليمي له مصالح كبرى في الداخل اللبناني، ولا شك أن رغبة كل طرف من الأطراف في تصفية الآخر



عامان على الثورة

د. خوشيد محمد

بالسلاح... لا أريد زهوراً وزجاجات مياه بعد اليوم! وكذلك فعلوا حتى حمل الناس السلاح وضاعت التفاصيل والعلامات والاتجاهات وخلقت البيئة غير الطبيعية "الموقّعة" التي نما فيها التطرف والعنف لأن العصابة أغلقت كل الأبواب إلا باب العنف، وفيه نما الفساد والطائفية والسرقات... طبعاً كل هذا أُلْج صدر تجار السلاح؛ فقد فتح أبواب مغارات علي بابا على جيوبهم، مع حفظ ماء وجههم بقناع الخوف من التطرف والعصابات المسلحة. ولقد نسي هؤلاء أنه هناك ملايين من المدنيين الذين لا يزال مطلبهم الحد الأدنى من الحقوق الإنسانية من كرامة وحرية وديمقراطية... تجاهلوا أن هؤلاء ضد العنف من أي جهة وضد القتل والتمثيل والظلم من جميع الأطراف...

ولكي تكتمل الكوميديا الساخرة في مسرحية العالم المناق فقد أعلن النظام النفير العام والجهاد دون أن يحرك العالم ساكناً ويعلم خجله أو اعتذاره عن تصديق رواية العصابة... نعم تجاهلوا ذلك عمداً لأن ذلك يوفر عليهم جهداً ويبقي قناعاً ويدفئ جيوباً!

...

مسيرة الثورة كانت مسيرة خذلان من الآخر لكي نكتشف المارد النائم فيها... قوة الأنا والاستغناء... إنه عصر الشعوب، وثورة الشعوب، وريع الشعوب الذي سيقول كلمته ويسقط القناع عن وجوه السياسيين القبيحة... عندها سنكتشف أن الحدود وهمية وأنا ننتمي الى عائلة واحدة ونشارك أرضاً واحدة وأنا كل فعل سيعود علينا- مهما ابتعد عن مركز الحدث- إن خيراً فخير وإن شراً فشر، وأن الأرض ستحدث أخبارها... أخباراً لن تعجب الظالمين والضعفاء لكنها ستحول المستضعفين الى أئمة. وكل عام وأنتم بخير

الحرّاك السلمي السوري

مضى على الثورة عامان.. عامان من التخلي والنفاق والتجاهل... استعمل فيه المجتمع الدولي والعربي مع النظام "الضرب غير المبرح" منتظرين طوق النجاة ليعلموا تخليهم حتى عن ذلك الضرب الخجول!.. وقد جاءهم من النظام ما ينتظرون: عصابات مسلحة ومتطرفون إسلاميون!

...

لقد اختبأوا خلف خوفهم الكاذب من قيام دولة متطرفة متعلّين بتجاوزات المسلحين وعدم وجود البديل السياسي لكي يتيحوا الفرصة للعصابة ان تأتي على ما تبقى من أنفاس للثوار...

إن من يمتلك الحد الأدنى من الدراية بالمجتمع السوري يعلم أن تربته لا تصلح للتطرف، بسبب تنوعها الشديد وطوائفها العريقة الضاربة الأطناب في التاريخ البعيد... إن من يعرف سوريا يعرف أنها من الأماكن التي كانت مهذاً للحضارات... بارك الله فيها بسبب من فيها!

إن من يتتبع مسيرة الثورة على مدى عامين بدقة واهتمام، ويضع الأحداث في رتل ونسق واحد يخرج بكتاب الثورة من البداية إلى النهاية وتصبح الصورة ذات معنى ومغزى...

لقد بدأت الثورة انتفاضة ذات وجه سلمي مدني أخلاقي، ولم يعجب النظام، فلم يوفر جهداً في تحويل مسارها وجرحها إلى الساحة التي يتقن اللعب فيها؛ ساحة الفوضى واللا قانون... فقام باعتقال وقتل المتقنين والأطباء والعقلاء، وهجر من أطلق سراحه، ومن ثم قام برمي الأسلحة في المساجد ليلتقطها الناس. وأصدرت الأوامر بأن اغتصبوا نساءهم أو اقتلوا أطفالهم لا يهم ما تقومون به المهم أن يتخلوا عن الوجه السلمي ويدافعوا عن أنفسهم



الحسكة عامان من الثورة السلمية

ميرآل بروردا

أحد أصدان النظام الحاكم مما دفع نشطاء الأحياء الأخرى للتفكير الجدي في تخفيف هذا الضغط وتشيتت مركزية السيطرة على حي غويران. كان هذا مع نهاية الشهر السادس من العام الأول للثورة حيث انطلقت مجموعة شبابية كرداً وعرباً وسريان لتسيق الجهود وإطلاق تسيقية الحسكة الموحدة تعبيراً عن تلاحم كل الأطياف في المدينة لتحقيق أهداف الثورة، فحملت طابعاً يشبه مدينة الحسكة المتحركة متنقلة من حي إلى حي عبر مظاهرات سموها وقتها بالمظاهرات (الزئبقية) كتعبير عن طبيعة التحرك مع مشاركة لبعض المجموعات الممتدة من مدن أخرى خاصة قامشلو وعامودا والدراسية دون أن تتمكن قوى الأمن من إلقاء القبض على ناشطيها أو معرفة من يقود هذه التسيقية خاصة أن إدارة هذه التسيقية كانت تتقن التخفي والاختباء إثر كل تظاهرة .

حققت هذه العملية نقلة نوعية في الحراك الثوري في المدينة وبرزت كقوى مهددة للوضع الذي اعتبره النظام مستقراً في المدينة مما دفعها لإطلاق قبضتها الأمنية فشنت حملة اعتقالات في صفوف ركانز الحراك وغيبتهم عن المشهد بشكل حاسم أمثال حسين عيسو المعتقل منذ قرابة العام ونصف والعديد من الأسماء الأساسية في الحراك ومن كافة الأحياء والاطياف، لكن ذلك لم يمنع من استمرار الحراك السلمي. وعمل النظام على تقادي الاحتكاك مع الأحياء ذات الغالبية الكردية كالصالحية والمفتي بعد استشهاده أحد الناشطين الشباب برصاص أجهزة الأمن العسكري (إدريس رشو) حيث حدثت هبة شعبية احتجاجية قررت أجهزة الأمن تقادي الصدام بها والتمركز لحماية تماثيل الأسد ومقار الأمن وحمايتها.

كان الترقب في أوجه والغليان يجتاح كل أحياء الحسكة بعيد انطلاق الثورة، مظاهرات متفرقة هنا وهناك تمركزت في انطلاقتها من أكثر جوامع المدينة اكتظاظاً وأكثرها أهلية للتصعيد في وقت كانت الأجهزة الأمنية قد عبأت كافة طاقاتها وامكاناتها وجواسيسها لوأد أي فرصة لتجمع وانطلاق أولئك المتظاهرين مستغلة الغياب التام لقوى فعالة واسعة تستطيع الانطلاق دون توقف نتيجة لعقود من العمل الجاد الذي بذله النظام في ضرب البنية المجتمعية وتأليب مكونات المدينة ضد بعضها البعض نظراً لما تتمتع به هذه المدينة من تنوع واسع لأطيافها.

لكن هذا لم يمنع من لقاءات مكثفة ومحاولات لم تعرف الكلل أو الملل من النخبة الثورية التي تركزت في مجموعات شبابية صغيرة وبعض المثقفين من أبناء المدينة، وذلك رغم وقوف غالبية هؤلاء المثقفين في المنطقة الرمادية بالإضافة لغياب كامل للقوى السياسية عن المشهد.

المجموعات الشبابية كانت قاعدة لتطبيق وتنفيذ ما كان يدور في اجتماعات النخبة الثقافية ومشاركة لهذه القرارات والخطط، وكان التركيز واضحاً على حي غويران معقل التظاهرات الكبيرة التي انطلقت بمشاركة واسعة من نشطاء المدينة الشباب وتعاونهم التام من شتى الأحياء مع أهل الحي. وكانت الاعتقالات واسعة في صفوف هؤلاء لدى عودتهم من الحي المذكور إلى منازلهم في الأحياء المتباعدة. ثم قامت الأجهزة الأمنية بالتركيز على هذه الحي وتموضعت فيه متمركزة للحؤول دون أية محاولة للتظاهر، فقمعت المتظاهرين وقتلتهم، كان من الذين وقعوا شهداء في هذا الحي عبد الرحمن النامس لدى محاولة تحطيم



من الحاجة المتفاقمة، إضافة لغياب تام لحضور المجلس المحلي وخدماته المفترض أن يقدمها للمدينة نتيجة لاحتكار بعض الهيئات السياسية لهذا المجلس المشكل من قبل الائتلاف والذي لم يتمكن حتى اللحظة من تسليم الأكفاء من أبناء المدينة مهام الترخيم المحلي وهو ما أكدته سائر الهيئات الثورية في المدينة عبر مطالباتها المستمرة لحل هذه الإشكالية دون أن يلتفت الائتلاف لحجم هذه المعاناة، والجدير ذكره تولي بعض تنسيقيات لجان التنسيق المحلية في سوريا في الحسكة مهمة إزالة القمامة وتطهير المدينة ضمن إمكانات تكاد تكون معدومة مقارنة بما وصلت إليه المدينة وغياب واضح للقطاع الطبي حيث شهدت المدينة هجرة غير مسبوقة لأطباء المدينة بعيد عمليات الخطف والإفشاء المالي التي قامت به مجموعات تابعة للنظام بقصد إرهاب سكان المدينة وإفراغها من كوادرها وطاقاتها.

إن سلمية الثورة في المدينة وعدم تعرضها للقصف دفع بنشطاء الحراك السلمي لتقدمة المزيد من المشاريع وتأسيس عدة نشاطات مستديمة للحفاظ على السلم الأهلي والأمن المحلي في المدينة، فكان الاهتمام مؤخراً منصباً على المجال المدني والحقوقى كما حدث بإطلاق مركز التآخي Birati للديمقراطية والمجتمع المدني بالتعاون مع لجان التنسيق المحلية في سوريا ونشطاءها في المدينة والذي من المأمول أن يحقق أهداف عديدة في تحقيق السلم والسلام في المدينة وسائر المدن ذات الطابع المتنوع المجاور لها بما في ذلك حماية الرموز الدينية والتاريخية والحفاظ على البيئة وتهيئة المواطن السوري في المدينة لحالة ما بعد سقوط النظام والتي تستدعي وقفة الصف الواحد والتعاون التام بين أبناءها للوصول بها إلى بر الأمان.. محققة بذلك أهداف ثورة الحرية والكرامة في سورية ديمقراطية تعددية مدنية حرة .

تنسيقية الحسكة الموحدة

نتيجة للضربة الامنية التي وجهت لهذه التنسيقية تشكلت مجموعات أخرى تحت مسميات متعددة بهف تنسيق الجهود واستمرار النشاط .

لم تتمكن أجهزة الامن التابعة للنظام من ضرب الحالة التقاربية والتعاون الواضح بين أطراف المدينة التي رسختها الثورة بعد كل تلك العقود من التفكير والتأليب فبقيت المدينة هادئة ومحافظه على نشاطها السلمي الاحتجاجي في الأحياء التي فقد النظام قدرته على التحكم بها وفشلت محاولاته المستمرة لضرب هذا الاستقرار.

اليوم وبعد مرور عامين على انطلاق الثورة لا يزال كرد الحسكة وعربها وسريانها وأشوريوها على خير وثام وسلام، وباتت مكاناً آمناً لنزوح مئات الآلاف من السوريين من المناطق الساخنة التي دمرها النظام بألته الوحشية رغم أن المدينة تعيش حالة من الفقر والبطالة وفقدان تام للموارد الأساسية للمعيشة من كهرباء ووقود تدفئة ومواصلات وغلاء في أسعار السلع التموينية الشحيحة أصلاً، وقلة المساعدات المقدمة من هيئات الثورة الإغاثية باستثناء بعض السلل الغذائية الشهرية المقدمة من لجان التنسيق المحلية وبعض المساعدات من جمعيات اهلية ومحلية لا تكاد تغطي جزء بسيط



في سبيل الملح !

أسامة نصّار

وليست الحقيقة. لأن هذه القيم - في الأصل - لا ثمن لها، وإنما الطغاة والمستبدون هم الذين (سَعَرُوها) ووضَعُوا عليها قيوداً وضرائب مثلما فعل أسلافهم من قبل بالملح (في الهند منع الاستعمار البريطاني أن يلتقط الناس الملح

إذا وجدوه مترسباً على الشاطئ!)

كم (ثائر) عبر التاريخ قتل أو عذّب لمجرد قوله بكروية الأرض أو إنها تدور أو ليست الأرض مركز الكون؟ كم من الضحايا والعذابات تكبدها أفراد وشعوب في سبيل زعزعة مسلمات بدت - في وقت ما - نهائية ومطلقة غير قابلة للنقاش.

قبل سنتين وبضعة أيام فقط كان في بلدنا مسلمات لا تقلّ غرابة عن خرافة أن الأرض مسطحة أو ثابتة.. مثل اعتقاد الكثيرين - حتى من السوريين - أنه لا يوجد مشكلة في بلدنا، أو أن ما كنا نسمعه من أهوال وجرائم ارتكبت بحق الشعب هي أشياء صارت من الماضي.. أما الآن فـ (سوريا بخير!)

ألا يكفي أنه بفضل الثورة وتضحياتها لم يبق إنسان في العالم اليوم لا يعرف أن في سوريا مشكلة. وهذا بحد ذاته جزء من الحل. فمن لا مشكلة عنده لا يسعى إلى حل. ومن لا يوجهه رأسه يظن أنه معافى، ولو كانت أخطر الأمراض تنخر جسمه دون أعراض يراها أو يشعر بها.

مثل هذه المسلمات لم تكن لتتهزّ إلا بثورة بحجم ثورة الكرامة.

الأكد أن الحرية والكرامة والعدالة والأمان وجميع ما فقدناه ونثور لأجله هي أشياء ستعود يوماً بديهيّة ومجانية كما خلقها الله. مثل الملح الذي كان الأغنياء يبتاهون بصمده في (ممالح) على موائدهم والآن أصبح أرخص ما تجده في أي بقالية.

غير أن قدرنا، أن ندفع كل ما عندنا مقابل ما هو - في الأصل - حقنا الطبيعي.

الحراك السلمي السوري

يدخل العام الثالث لثورة الكرامة ومعه يتردد سؤال خجول: هل كانت تستحق أهداف الثورة كل هذا الثمن؟.. شهداء ومعتقلون ونازحون وملاحقون ومهجرون.. ودمار لا يبدو له آخر؟

في السطور القادمة معلومات تصلح لزواية (هل تعلم؟) التي تضعها المجلات في صفحة المنوعات.

إذا تكلمنا عن مادة تتصارع عليها الدول وتشكل سبباً مباشراً لشن الحروب أو عقد الاتفاقيات والتحالفات. إنتاجها أو تداولها مقيّد باعتبارات سياسية. وتعطي البلدان التي تقع على طريق نقلها نفوذاً وسلطة.. بماذا نفكر؟ البترول طبعاً..

المفاجأة أن هذه المادة - ولغاية وقت قريب - كانت الملح! نعم.. الملح الذي بالكاد له قيمة اليوم، ربما استدعى - قبل أقل من مئة سنة - الحصول على (رشّة) منه اشتعال ثورات بما يرافقها من تغييرات وتضحيات واعتقالات وضحايا، أو قيام حروب أيضاً بما يرافقها من دماء وآلام وعذابات. بل إنه في بعض الأوقات - ولصعوبة الحصول عليه - عومل الملح كنقد مثل الذهب والفضة!

لنتخيل عاملاً نشيطاً يسعى لرزقه، يتعب ويعرق نهاراً كاملاً أو شهراً ليحصل مقابل تعبهِ وشغلِهِ على (حفنة ملح)! يقبض أجره ويعلقه في كيس صغير على خصره، ثم يشتري طعام عياله وحاجاتهم بقدر من.. الملح!

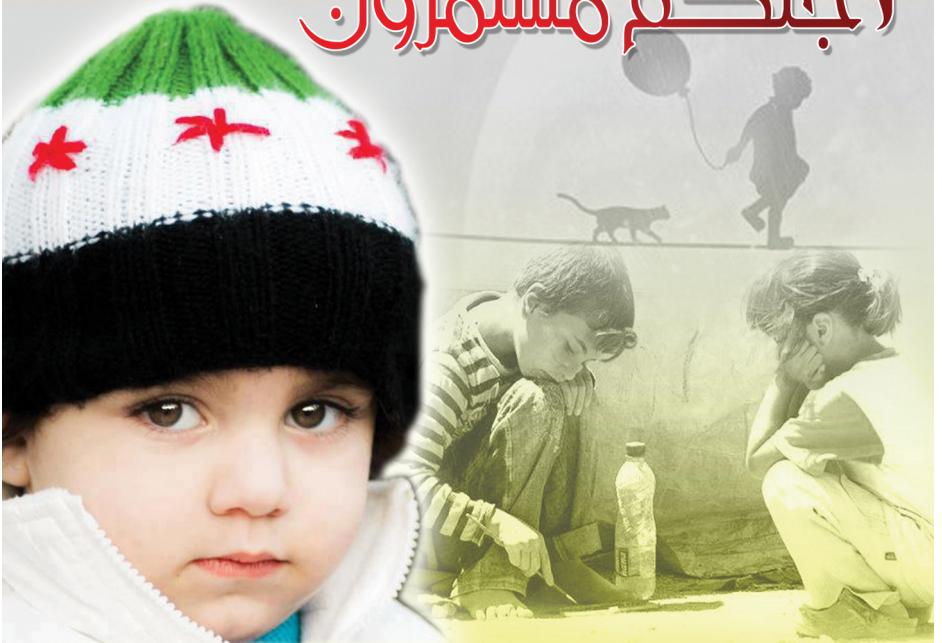
هل يستحق الحصول على الملح كل هذه (الضريبة)؟ الجواب - وفق معطيات اليوم - يعرفه كل طفل عمره ثمان سنوات، و هو لا طبعاً! الملح في كل مكان وهو مجاني وموجود في كل بحر، وأغلب الأرض بحر.

ومثل الملح كمثل الحرية والكرامة والأمان.. وباقي ما قامت الثورة السورية من أجله.. أشياء أساسية جداً ولكن في بعض الأحيان أو الأماكن يعمّر الحصول عليها..

البعض يردد كلاماً بمعنى: (الحرية والكرامة والعدالة غالية وثمنها الدم) وهي فكرة الطغاة - ومن يصدقهم -



عامان وأرواح شهدائنا وآمال معتقليننا تطوف البلاد
لأجلكم مستمرون





حوار مع صديقي العلوي

أبو حيفا

عشت هذه اللحظات وأنا اترقب سماع الطلقات وهي تتجه إلى رؤوسنا. أحدهم يحرك مسدسه أو ربما قطعة معدنية على رؤوسنا الواحد تلو الآخر وبعض الجلادين يطالبه بتفسير رؤوسنا برصاصة، وبعضهم يستغلي حق الرصاصة بنا ويطلب تفسير رؤوسنا بكعب المسدس. اسمع كلمات الترجي (والله ما سويت شي لا تقتلني...)، (الله يخليك لأهلك لا... لا تقوص...) ثم ترك لساعات ونحن ملقون على الأرض وكل عدة دقائق نلقى جرعة جديدة من الاهانات والضرب وسماع اصوات السعال المخنوق.

أدخلونا في الصباح الى غرفة السجن. رغم انهم ازالوا العصابة عن عيني إلا أنني لم ارى شيئاً الا بعد أكثر من نصف ساعة بدأت ارى خيال من حولي، أصابني كفيري رعب أنني فقدت بصري. كنا 17 داخل الغرفة وبين غرف السجن هناك مساحة تجري فيها عمليات التعذيب المستمرة. دخلت وأنا اتأوه كفيري من السجناء. كان في غرفة السجن شاب في الاربعين من عمره، 3 أشهر وهو قابع بين جدران هذه الغرفة يأتي اناس ويخرجون وهو في مكانه، استغربنا كلامه عندما قال لنا احمداوا الله انكم كاملين. يأتي هنا من هم بلا يد أو قدم أو أذن أو أنف أو عين، قال لنا ستقبعون هنا ربما أسبوع أو عشرة ايام كأقصى حد، ثم ترحلون إلى مكان آخر. بدأ يوجه لنا النصائح كيف نتعامل مع الجلادين ومع المحققين ثم قال "والأهم من يعود من وجبة التعذيب يجب ان لا يجلس يجب أن يمشي ويحرك قدميه والا ستورتم ويسوء وضعها، وقد تاتون محملين على البطانية فعلى زملائك أن يحركوا قدميك وجسدك باستمرار حتى تصحو".

تابع صديقي يتحدث، لم نكن نأكل الا ما هو بمقدار لقمة واحدة، نبحت عنها بين قطع الخبز التي تدخل مع الوجبة، فلا شهية لنا للأكل، خاصة أن ما يحضره هو أقرب ما يكون للقمامة. وأحياناً تفوح منه روائح كريهة. ثم ان عدم

منذ زمن لم التق به، خرج من المعتقل نحيل الجسد عيناه مغطاتان بغشاوة حمراء مربعة ومن الخارج باطار اصطبغ بالزرقة والسواد والاحمرار. أما ذراعه فلا تزال تحمل آثار الكدمات والضربات، تيقن ان منظره ارعيني. ضحك وقال: "لسمعتي عايش". استدار وهو يخلع قميصه لتظهر شبكة من الخطوط الحمراء المزرقة وبعضها لا يزال ينز القبح من اطرافه، قال لي هذا ومنذ اسبوعين وأنا في عدرا ولم اتلقى ضرباً هناك. يبتسم وهو يتابع "لم اتوقع ان أخرج حياً من بين ايديهم، هؤلاء ليسوا بشراً".

عاتبته على عدم الاتصال بي لأكون معهم في المظاهرة في اليوم الذي اعتقل به. أجابني: اعلم انك بعيد عن المكان الذي ستطلق المظاهرة منه ومن الصعب وصولك في الوقت المحدد. لذلك لم أخبرك، كل شيء تقرر على عجل خلال ساعة جمعنا من استطلعنا من الشباب لم نريد ان يتسرب خبر المظاهرة للمخابرات وتقتل قبل حدوثها كنا مندفعين جداً خاصة ان المظاهرة في الصالحية في وسط دمشق.

التقينا بعد ذلك مرتين او ثلاث ومن ثم غاب عني. حدثني وقتها عن اعتقاله. قضى حوالي شهرين في المعتقل. من اصعب لحظات اعتقاله عندما نقلوني بعد يومين من فرع الخطيب إلى فرع اخر في منطقة الجمارك، طلب منا ان نخلع ملابسنا وقفنا عراة لا شيء على جسدنا سوى قطعة القماش التي تعصب أعيننا، بالكاد كنت ارى من تحت "الطميشة"، كما يسمونها، بصيص ضوء يعلمني تقريباً بأي وقت من النهار او الليل نحن. ربطوا ايدينا إلى الخلف. فهدمت من حديث الجلادين بأننا 14 معتقلاً طلب منا النزول جاثياً على ركبنا وابقاء الراس للأعلى. الجلادين يتحركون حولنا ويلقون ابشع الاهانات بالشرف وأسمع اثنين شخص تلقى ضربة أو أكثر من الجلادين. وتصل أقدامهم الي واداس تحت الاقدام وابصق الدم وأنا اسعل.



هي بالاعتراف والإقرار، "أجل خرجت للتظاهر لإسقاط النظام" جميعنا ذهل من ذلك حتى أن فتاً لا يتجاوز الـ 15 من عمره كان يقول للجلادين "اي طلعت ورح اطلع وما بيوقفني الا الموت"، عندما عاد من التعذيب قال لنا: "انه لم يشترك ابداً ولا بأي مظاهرة لكن بعدما رأى من التعذيب والاذلال، قرر أن يكون مثل الآخرين وتابع بأنه إذا خرج مه هنا فإنه سيحرق صورة بشار بالمظاهرة".

في اليوم الثاني تم ترحيل المعتقلين وبعد يومين أتت دفعة جديدة كانوا جميعاً من مضايا وتكرار المشهد، الغرف تعج بالسجناء وقوفاً وكنا نسمع الجلادين وهم مدهوشين من اعتراف المعتقلين وإصرارهم على التظاهر بعد خروجهم. التقيت بصديقي مرة أخرى بعد أكثر من سنة في بيت أهله. كنا سابقاً نتحدث مع إخوته عن السياسة وعن الفساد، وأعلم كم هم منزعجين وغير راضين عن الفساد وسوء الإدارة في هذا البلد. هذا ما كان يمكن لنا ان نتحدث فيه معهم في تلك الفترة قبل الثورة. عندما التقينا مرة ثانية تحدثنا بصراحة كان اخوه وهو عميد في الحرس الجمهوري يشتم بشار وما أوصل البلاد إليه، قال لي هذا الغبي دمر البلد وسيدمر من فيها معه. سألته لماذا لا تخرج وتنشق او على الأقل تهرب من البلاد. قال لي أنا لست وحدي هناك أهلي واخوتي واخواتي ولكل منهم عائلة، ثم نحن إثنان أخوة ضباط وعلينا أن نخرج جميعاً او نبقي جميعاً. الشبيحة سينتقمون من أهلي. تحدث آخر كلماته وهو يقف ويتوجه نحو الباب ويرز برزته، هذه التعليمات أعطيت لهم أماناً وعلى مسمع منا من يخرج من الطائفة عن صف بشار سيكون وأهله وأقاربه عبرة لغيره. سألته قبل أن يخرج، وما الحل؟ قال لي سيسقط. وهناك الكثير الذين ينتظرون لحظة ضعف النظام لكي يثأروا لما فعله شبيحة الأب ومن ثم الأبن وشبيحته بهم، وسترى كيف يسجل في شوارعنا وبلداتنا الكثير من الشبيحة وعلى أيدينا نحن. ثم تابع وهو يضع السيدارة على رأسه: إني أرى ما قتلته لك، كما أراك أمامي الآن.

خرج وهو يقول: سنلتقي على وطن.

تنسيقية جديدة عرطوز البلد

الأكل يوفر عليك الخروج الى المرحاض، وهي عقوبة تتلقى فيها الضربات والصفعات في الذهاب وفي العودة من صف من الجلادين. وهناك عليك بالبقاء لمدة 10 عدات، والا سيختلط جسدك مع ما في المرحاض وستنهال عليك العصي لتخرج مدمياً مغمى عليك ومحمولاً على بطانية الى غرفة السجن.

في كل مرة يفتح فيها باب غرفة السجن يلتقط كل واحد منا أنفاسه وهو ينتظر أسماء من ستبدأ جولة تعذيبهم، جولة من العذاب النفسي والجسدي. كنت ومن معي نتكر بأننا كنا بالمظاهرة وأن الصدفة هي من جعلتنا في ذلك المكان الخاطئ وأن ما وجد على موبايلي من مقاطع هو فقط من باب الفضول وحب التصوير، وليس كما يقولون لإرساله إلى الفضائيات وخاصة الجزيرة. كانوا يصفون أخواتي وأمي بالعاهرات وبأنهم متأكدين أن والدي الحقيقي هو حمد أو سلطان تبع السعودية على حد تعبيرهم، وعندما علموا أنني علوي كانت مصيبتني أكبر، كنت أضرب أضعاف اصدقائي والشتايم والمسابات والإهانات كانت تهال علي بأشع الكلام وكانوا يرددون أنهم الآن متأكدون أن والدي الحقيقي هو رفعت. ثم توقف عن الحديث للحظة وقال: لا تخلو لحظات البؤس تلك من الفكاهة أحياناً، وتابع يقول: كان معنا أحد المعتقلين من حمص القي القبض عليه في مظاهرة في سقيا، أنكر أنه كان في المظاهرة، لكن عندما أروه التصوير وأنه موجود في المظاهرة، قال لهم "كنت طالع من الجامع وصاروا المتظاهرين يهتفون ياللي ما بيشارك ما في ناموس، واضطريت شارك".

في أحد الليالي أفقنا على أصوات الأبواب تفتح وتدخل أعداد هائلة من المعتقلين، جميعهم من الزيداني. أصبح عدداً في هذه الغرفة التي لا تتجاوز ثلاثة أمتار بثلاثة بحدود السبعين معتقلاً. لا مكان حتى لتجلس القرفصاء عليك أن تبقي رأسك مرفوعاً كي تستطيع التنفس، أجسادنا ترتكي بعضها على بعضها الآخر. بدأت وجبات التعذيب مباشرة لهؤلاء المعتقلين، ما أدهشنا أن أجوبة الاغلبية الساحقة منهم للجلادين



نحن السوريون .. هل نوّد ثورتنا وهي حية؟

نذير صالح

نتائج إيجابية ملموسة للثورة على حياتنا اليومية وعلى بلدنا، علينا التحلّي بأقصى درجات ضبط النفس والحكمة، انطلاقاً من علمنا وبقيننا أنّ أي انجرار وراء النزعات الطائفية والعاطفية لا فائدة منه سوى حرماننا من أية ثمرات يمكن أنّ تنتجها الثورة، وظهور الكثير من الثورات المضادة على ثورتنا المباركة، وصولاً إلى الاعتداء عليها وشتتها بحجة أنها لم تجلب للبلد سوى الجحيم!.. وهذا ما لا يريده أحد بلا أدنى شك.

ما هو مطلوب من السوريين اليوم هو التحلّي بالأخلاق الأصيلة ودرجات عالية من الهدوء والاتزان والانضباط، ودون شك فإنّ قوة الأمم برصانة أخلاقها وما إنّ تفقد أخلاقها حتى تفنى وتصاب بفشل مزمن ينتهي بتخلفها، وقد أشار إلى هذا أحمد شوقي يوماً:

إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإنّ هم ذهب
أخلاقهم، ذهبوا! .

إنّ إدخال سوريا بدوامة الانتقام الجماعي والعشوائي هو أخطر مؤامرة يمكن أن تحدث ضدّ الثورة، ولا ريب أنّ المتربّصين بثورتنا كثر داخلياً وخارجياً، فهل يُعقل أنّ نقدّم لهم هدية على طبق من ذهب ونفرغ ثورتنا من مضمونها الأخلاقي والفكري والنهضوي؟..

ألا يكفي الدمار المادّي والاجتماعي الذي أحدثه نظام العصابة في سوريا؟ هل سنستلم مهمّة استكمال تدمير

البعض يعتقد أنّ مستقبل سوريا بعد الأسد سيكون كمستقبل العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، فمن المعروف أنّ العراق اليوم من أفضل دول العالم على الأقلّ أمنياً، ونردّ على هذه الرؤية بالقول: إنّ ما حدث بالعراق كان مأساوياً جداً، فعلم الجغرافيا البشرية يقول إنّ الطبيعة السكانية في هذا البلد تتصف بالتوازن الطائفي والديني والقومي النسبي، بين سنة وشيعة، وعرب وأكراد، بالإضافة لبعض الأقليات الأخرى، وما فعله الاحتلال الصليبي في هذا البلد هو سياسة ضرب السكان ببعضهم مستفيداً من هذا التوازن ومن الاحتقان الذي سببه استبداد النظام السابق، بحيث دمر النسيج الاجتماعي العراقي ونتج عن هذا الوضع المأساوي الذي يشهده بلد الرافدين اليوم من غياب للاستقرار وفشل في أغلب مرافق الدولة.

وإذا نظرنا للحالة السورية الآن، وحاولنا البحث عن العناصر التي عانى منها العراق بعد صدام حسين، سنجد اختلافاً لا يمكن تجاهل تأثيره على مسار الأحداث، فالتوازن الطائفي والقومي في سوريا مفقود، والاحتلال المباشر مفقود، مع عدم إنكار وجود الاحتقان المرعب الذي يسيطر اليوم على الشارع السوري والذي أنتجته تصرفات نظام الأسد بالدرجة الأولى منذ اليوم الأول الذي اندلعت ضده ثورة شعبية، وإذا أردنا كسورين الوصول ببلدنا ومجتمعنا لبر الأمان بعد الأسد وإنّ كنّا نريد أن نرى



ليس منذ بدء الثورة فحسب.. بل منذ أن وصل إلى السلطة. ليس من المقبول أبدا اليوم التفاعل مع دعوات التقوقع القومي والمذهبي بجحج واهية. ولا بد من محاربة الكثير من التسميات التي بدأت تظهر مؤخراً، مثل "مناطق كردية" و "مناطق عربية"، إنها تسميات خطيرة جداً ومرفوضة جداً وغير مقبولة بتاتا، سيما عند شريحة واسعة من السوريين الأكراد والعرب، فسملة الوطنية الصحيحة تقتضي ممّا أن نكون سوريين بانتمائنا قبل انتمائنا لقومياتنا . فحزب البعث السوري تحول لحزب مجرم وساقط لأنه رفع شعار القومية المزعومة ليعطي نفسه الحق بتهميش وقهر باقي القوميات. لا تؤمنوا بالقومية.. فحين يهتم الإنسان بهذه الأمور الفارغة يقبر نفسه في قبر رخامي.

اليوم ليس عصر القوميات والاهتمام بها، بل عصر تذويب الحدود وعصر الاتحادات والأسواق الواحدة والعملية الواحدة والدفاعات الواحدة.. لا مجال الآن للحديث عن أمور أعتبرها من مخلفات المفاهيم السياسية في القرن الماضي .

لتذهب كل قوميات العالم إلى الجحيم، ولنعيش سوريا واحدة ملوثة.. وجمال سوريا بألوانها .

من السّذاجة تحجيم أنفسنا بقومياتنا اليوم، لنكن سوريي الانتماء عالمي التوجّه.. ولتكن الثورة بداية النهضة السوريّة.. لا النكسة السورية لا قدر الله!

شباب النهضة - بلدة تيسل

سوريا من النظام لحظة سقوطه من حيث لا ندري بانجرارنا وراء دعوات الموت والطائفية والمناطقية؟ هل من المنطقي أن نترك استكمال تحقيق أهداف الثورة بعد النظام ونشغل بأمور لا تسمن ولا تغني من جوع على حياة السوريين وعيشتهم؟ ما الهدف من دخول سوريا بفوضى عارمة بحجة محاسبة القتلى والمجرمين؟ ألن نثق بالقضاء السوري العادل الذي سينبثق من رحم الثورة؟ هل من المناسب أن يتحول كل مواطن سوري لقاضي يحكم بنفسه ويضع العقوبات بنفسه ويورط فلانا ويبرئ فلانا؟

ما هو المكتسب الذي يمكن أن نحققه لبلدنا وشعبنا من الدخول بدوامة الفوضى والعنف الممنهج المتوقع بعد النظام؟

هل من المقنع أن نخرج من استبداد النظام وندخل أنفسنا ومجتمعاتنا وبلدنا باستبداد الفوضى والعنف وغياب الاستقرار؟ هل هدف ثورتنا هو فقط إسقاط النظام أم أنّ النظام هو مجرد عائق أمام تحقيق الثورة لأهدافها؟

ألم تقل الحكمة: احذر وأنت تقاوم عدوك أنّ تتخصل بخصاله؟ ليس أكبر انتصار يمكن أن يحققه النظام هو دخول سوريا بفوضى عارمة والإجهاز على ما تبقى من مقدرات الدولة بعد سقوطه ؟

أعتقد أنّه من الذكاء والحكمة التصدي لدعاة الفوضى المتوقعة بعد النظام، والصمود أمام الاحتقان المناطقي والطائفي والعرقي الذي ضخّه النظام السوري في المجتمع



من الحسكة.. في ذكرى انطلاق الثورة السورية

أحييت تسيقية الحسكة الموحدة ذكرى انطلاق الثورة السورية ودخولها العام الثالث وذلك بإقامتها معرضا لصور من الثورة السورية على وقع مظاهرة حاشدة وحضور كثيف للجماهير لرؤية المعرض والمشاركة بالتظاهرة، وتضمن المعرض صورا عديدة ولافات كرتون كثيرة تعبر عن واقع الثورة العظيمة ومجازرها ومآسيها وإنجازاتها الكبيرة على طريق الحرية والكرامة واستمر الحفل لأربع ساعات متواصلة حضرها حشد من النازحين السوريين من باقي المحافظات كما وشاركوا بالحفل بكلماتهم وشعاراتهم..
أقيمت هذه الفعاليات في حي المفتي بميدان ألوجي في مدينة الحسكة 15/3/2013



المكتب الإعلامي لتسيقية الحسكة الموحدة





تمازينا القلبية للزميلة «عنب بلدي» بفقدانها الزميل الصحفي أحمد خالد شحادة عضو مجلس ادارة الجريدة ومدير تحريرها، والذي استشهد الثلاثاء الماضي 12 آذار 2013 بقصف صاروخي استهدف مكان تواجدہ في داريا.
المجد للشهداء
هيئة تحرير جريدة "طلعنا عالحرية"



«عنب بلدي... جريدة
تكتب بالدم وتكاد ان
تطبع في الجنة»
خورشيد محمد



دمار حمص.. تصوير «عمرو أبو شاهر» / تنسيقية حمص - لجان التنسيق المحلية



ثورتى عبد ميلادي

الناشط الإعلامي : مصطفى سلطان

البداية فقط، وإنما في تفسير مراحل تطوّر هذا الغضب فيما بعد أيضاً.

بين الحب والحرب:

في حلب تأتي الموسيقى على حين غفلة مثل الحب تماماً بدون إنذار مسبق يسحبك نحو دواره المدوخ كلما تقاديتة ازدادت توغلا في جنونه وهبله. في حلب للموسيقا كما للحب عطر اسمه الدهشة.

كلّما رأيت أحدهم يكتب إنّ الثورة أنثى، أشعر بحزن كم حياته موحشة وفاقة لأيّ أنوثة حتى لم يجد سوى هذه الثورة المسكينة لتحمل عنه مشاعره.

لا يشكّل الاختلاف الحاصل حول ذكرى الثورة اختلافاً حول الأيّام أو المناطق، رغم أنّ بعض الاستقطاب بشكله الساذج يأخذه إلى هذه السطحيّة، وإنما هو في عمقه اختلاف بين المحمول الرمزي لكلا التاريخين، يحيل الأسبق إلى سيرورة استجابة لوسائل التواصل الاجتماعي تشكّلت عبر فعل احتجاج مدني من قبل بعض الأفراد الشجعان والأبطال (الذين لم يكن دافعهم طبعاً هو وسائل التواصل هذه وإنما الهمّ الوطني والثورة على الظلم)، ويحيل المتأخّر إلى سيرورة غضب شعبيّ تشكّل عبر انتفاضة مجتمع بأكمله في وجه سلطة.

هذا الاختلاف مهمّ ليس في التحديد الدقيق للفعل الاجتماعي الذي يمكن تسميته ثورة، ولا في تحديد



أفقي:

- 1 - ناشط وصحافي من شهداء مدينة داريا في ثورة الكرامة
- 2 - ظهر من بعيد - أحد آلهة الإغريق
- 3 - مدينة عراقية كردية اشتهرت بمجزرة وحشية قام بها نظام صدام حسين - أس
- 4 - من الحبوب (معكوسة)
- 5 - مسجد شهد أول اعتصام في مهد الثورة السورية (معكوسة) - وثيقة
- 6 - حبر (معكوسة) - متشابهة
- 7 - نير (مبعثرة) - أتعب (معكوسة)
- 8 - عطش لا يرتوي - نسخة مطابقة
- 9 - مهد الثورة السورية - عاصمة الثورة السورية

عمودي :

- 1 - سوق عريق انطلقت فيه مظاهرة في
يوم الغضب السوري
- 2 - منع - عملة عربية (معكوسة)
- 3 - ضد مبغض - غزير
- 4 - ملئ (معكوسة) - حرف جر
- 5 - ملك
- 6 - ود - شبيهان (معكوسة)
- 7 - ثواب - جلاء
- 8 - صلب وأجرد (معكوسة) - سيف
- 9 - قاطعة
- 10 - فاتح مغولي - اصمت (معكوسة)

9	8	7	6	5	4	3	2	1



سوريا حرة

قبل عامين ..
بدأت بهم الثورة ..
وتستمر من أجلهم ..

